

تفسير ابن عربي

@ 245 @ | يكون إلا من عند الله لما كان للإصلاح والتكميل والإرشاد أثر كما قال : ! 2 2
! [القصص ، الآية : 56] وهما ، أي : محافظة الكمال بالشكر بالقيام بحق الملهم |
بالتطاعات والتكميل بالإرشاد ملاك العمل في الاستقامة ووظيفة المتحقق بالوجود | الحقاني في
مقام البقاء ! 2 2 ! من ذنب رؤية الفناء وهذه التوبة هي التي تاب | بها موسى عليه
السلام عند الإفافة كما قال تعالى : ! 2 2 ! [الأعراف ، الآية : 143] ! 2 2 ! المنقادين
المستسلمين في سلك | العباد لمكان الاستقامة . | .
تفسير سورة الأحقاف من [آية 16 - 18] | | ! 2 2 ! الموصوفون بتلك التوبة والاستقامة
هم ! 2 2 ! بظهور آثار تربيتهم وحسن هدايتهم في مريدتهم لأن التكميل أحسن أعمالهم ، |
ألا ترى أن كل من لم يثبت على طريق المتابعة ولم يتشدد في حفظ السنة من الكمل لم | يكن
له أتباع ولم يحم منه كامل لـ في الاستقامة واتكاله على حاله من الكرامة وذلك | علامة
عدم قبول عمله الصالح . وهؤلاء لما قاموا بشكر نعمة الكمال قبل عملهم | ! 2 2 ! التي
هي بقايا صفاتهم وذواتهم بالمحو الكلي والطمس | الحقيقي في مقام التمكين فلا يقعون في
ذنب رؤية الفناء ولا تلوين ظهور الأنية والأنائية | ! 2 2 ! المطلقة ! 2 2 ! حيث قال : ^
(ألحقنا | بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء) ^ [الطور ، الآية : 21] . | .
تفسير سورة الأحقاف من [آية 19 |